[213] وويل للذى يشقى سفاها * يريد عداوتي من غير جرم وقال عليه السلام لحارث الهمداني لما رآه حزينا من كبر سنة من خوفه في آخرته هذا النظم ليس لحضرته رضى ا عنه إنما هو للسيد الحميرى (رحمه ا تعالى) نظم كلامه (كرم ا وجهه) (1) -: ياحار همدان من يمت يرنى * من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه وأعرفه * بنعته واسمه وما فعلا وأنت عند الصراط معترضى * فلا تخف عثرة ولا زللا أقول للنار حين توقف للعرض * ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لا تقربيه إن له * حبلا بحبل الوصي متصلا أسقيك ما بارد على ظما * تخاله في الحلاوة العسلا قول على لحارث عجب * كم ثم أعجوبة له جملا [15] وفى الدر المنظم: إعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع مافى الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع مافى باء البسملة في النقطة التى هي تحت الباء. قال الامام على (كرم ا وجهه): أنا النقطة التى تحت الباء. [16] وقال أيضا: العلم نقطة كثرها الجاهلون، والألف وحدة عرفها الراسخون. [17] وقال أيضا: سلونى عن أسرار الغيوب فانى وارث علوم الأنبياء والمرسلين. [18] وقال ابن عباس (رضى ا عنهما): أعطي الامام على رضى ا عنه تسعة أعشار العلم وإنه لأعلمهم بالعشر الباقي.

_____

(1) لا يوجد في (ن): " هذا النظم ليس لحضرته رضى ا عنه وانما للسيد الحميري (رحمه ا تعالى) نظم كلامه (كرم ا وجهه). ". والأبيات موجودة في الديوان المنسوب له عليه السلام الورق 48 ط. تبريز. [18] الاستيعاب بهامش الاصابة 3 / 40 ترجمة الامام على بن أبى طالب عليه السلام. (*)

_____